[394] [المهدي من نسل فاطمة] [1272] ومن رواية مخنف بن عبد ا، باسناده عن رسول ا صلى ا عليه وآله، [أنه] قال: المهدي من نسل فاطمة سيدة نساء العالمين. طالت الايام أم قصرت يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ويطيب العيش في زمانه، ويصيح صائح بلعنة بني امية وشيعتهم، والصلاة على محمد والبركة على علي وشيعته، فيومئذ يؤمن الناس كلهم أجمعون. فهذا ما ذكرنا أنه يكون لبعض الائمة من نسل المهدي، وينسب إليه، لانه سببه ومفتاحه. وأول من قام من آل محمد كما يكون ذلك أيضا، ينسب إلى رسول ا صلى ا عليه وآله لانه نبي الامة وصاحب الشريعة والملة، وقد قال ا تعالى: " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله " (1) وينسب ذلك إليه، إذ كان أول من قام بذلك وسنه وأصله. [1273] ومن حديث عبد الرزاق، عن معمر بن سعيد بن أبي عروفة، عن قتادة، قال: قلت لسعيد (2): المهدي حق ؟

_____

(1) الفتح: 28. (2) وهو سعيد بن المسيب.